

٩٥} وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله {من كتاب الدلائل القرآنية للسعدي | كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله فصل قال الله تعالى وشاورهم في الأمر. فإذا عزمت فتوكل على الله وقال عن المؤمنين وامرهم شوري بينهم وهذا الامر الذي امر الله نبيه فيه بالمشاورة - 00:00:02
واخبر عن المؤمنين انهم يتشارون فيه يشمل جميع الامور الدينية والدنيوية المتعلقة بهم وبغيرهم فدل ذلك على ان الامور التي توضح مصلحتها ومنفعتها تتعين المبادرة الى فعلها وما وضحت مضرته يتبعن البعد عنه - 00:00:30
وما اشتبه منها يستعينون عليه بالمشاورة والروادة حتى يتضح فيه الصواب ويتبين فيه النفع او الضرر. ولا يسترب عاقل ان هذا الاصل العظيم الذي امر الله به ومدحه وهو المشاورة في الامور - 00:00:54
هو السبيل لصلاح الاحوال كلها وانه كما تدخل فيه العلوم والاعمال الشرعية فكذلك العلوم والاعمال المادية. وكما يدخل فيه امور الانفراد يدخل فيه امور الجماعات وفوائد المشاورة الضرورية والكمالية لا تعد ولا تحصى - 00:01:15
وتوقف كثير من الامور عليها امر معلوم لكل احد. وكل امر من الامور يشاور فيه اهله واهل الخبرة به والمعرفة والقوة عليه وقال تعالى وانك لتدعوهם الى صراط مستقيم. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط - 00:01:38
ناكبون. وقال سبحانه وانك لتهدي الى صراط مستقيم والصراط المستقيم الذي يدعو اليه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ويدعوه اليه هذا القرآن العظيم والطريق المعتمد الذي يتضمن استقامة العقائد والأخلاق - 00:02:01
الاعمال المصلحة للدين والدنيا والامة وهي تتضمن العلوم والاعمال الشرعية والكونية. لأن جميعها لا تتم الاستقامة الا بها وامور المادة وحدها لا تغفي شيئاً وضررها اكبر من نفعها. ولهذا قال تعالى وان الذين لا - 00:02:26
يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون - 00:02:50